

بحار الأنوار

[198] هذا الخبر (1) عن أيهما. 5 - العلل (2) والعيون: عن محمد بن إبراهيم بن

إسحاق الطالقاني، عن أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: السجدة بعد الفريضة شكر لله تعالى على ما وفق له العبد من أداء فرضه، وأدنى ما يجرئ فيها من القول أن يقول شكرا لله، شكرا لله، شكرا لله ثلاث مرات. قلت: فما معنى قوله (شكرا لله) قال: يقول هذه السجدة مني شكر لله عز وجل على ما وفقني به من خدمته وأداء فرضه، الشكر موجب للزيادة، فإن كان في الصلاة تقصير لم يتم بالنوافل تم بهذه السجدة (3). 6 - العيون: عن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: لما دخل الرضا عليه السلام سنا باد دخل دار حميد ابن قحطبة، ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي، وفيها ادفن سيجل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي، والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم مسلم الا وجب له غفران الله ورحمته يشفاعتنا أهل البيت. ثم استقبل عليه السلام القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد

_____ (1) عيون الاخبار ج 1 ص 280، وذكره في الفقيه ج 1 ص 218، وفيه: (كتب إلى أبو الحسن الرضا عليه السلام) ورواه الكليني في الكافي ج 3 ص 326 وفيه: (قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في سجدة الشكر فكتب إلى: مائة مرة الخ. (2) علل الشرايع ج 2 ص 49. (3) عيون الاخبار ج 1 ص 281، وانما قال عليه السلام: (والشكر بوجوب الزيادة، لقوله عز وجل في سورة ابراهيم: 7) (واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم). _____